



العناصر التصميمية للحائط Padlet لتنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة

ابتهاش أسعد كشميري

قسم تقنيات التعليم، كلية التربية، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني: ibtahal.kashmeeri@gmail.com

المخلص

تعتبر الحوائط التشاركية التفاعلية إحدى الأدوات التعليمية على شبكة الإنترنت، وقد تم دمجها بشكل متزايد في تعليم اللغة الثانية لتعزيز الكتابة التشاركية. هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة في العناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي Padlet وذلك لتطوير وتنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية. تم تحديد كل العناصر التصميمية الفنية والاستراتيجية المتعلقة بهذا الحائط، ثم اتبعت الباحثة المنهج الكمي من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه على أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة واللاتي يمثلون عينة البحث وذلك للتعرف على رأيهم في العناصر موضوع الدراسة، وقد تم الحصول على 60 رداً. تمت معالجة البيانات باستخدام التحليل الإحصائي. افترضت الدراسة وجود علاقة إيجابية بين العناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي وتطور مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية، وقد كشفت النتائج عن استجابات بدرجات مرتفعة ومرتفعة جداً لفقرات الاستبيان لتدل على تأكيد أعضاء هيئة التدريس على العناصر التي تحدد شكل الحائط بالطريقة التي تُفيد الطالبات وتُثمي روح التفاعل والمشاركة بينهن وتساهم في الوقت نفسه على تقديم العون لأعضاء هيئة التدريس لتنسيق وعرض الحائط بأفضل طريقة ممكنة لتنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية على وجه الخصوص.

الكلمات المفتاحية: مهارات الكتابة التشاركية، الحوائط التفاعلية، أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، Padlet.



Faculty's Perception at University of Jeddah of The Design Elements of the Wall – Padlet- to Develop English Writing Skills

Ibtehal Asa'ad Kashmeeri

Department of Educational Technology, College of Education, University of Jeddah,
Saudi Arabia

Email: ibtehal.kashmeeri@gmail.com

ABSTRACT

Interactive, collaborative walls, as one of the web educational networking tools, have been increasingly integrated into second language instruction to promote collaborative writing. The purpose of this study was to determine the design elements of the interactive, collaborative wall (Padlet) from the viewpoint of faculty members at the University of Jeddah to develop English language writing skills. All the technical and strategic design elements related to this wall were identified, then the researcher followed the quantitative approach through the questionnaire that was distributed to the faculty members of the University of Jeddah who represent the study sample, and 60 responses were obtained. Data was processed using statistical analysis. Descriptive analysis was applied, and through it, the mean, standard deviation, frequency, percentages, response score, and ranks were calculated. The study expected a positive relationship between the design elements of the wall Padlet and the development of English language writing skills. The results revealed high and very high responses to the questionnaire items, indicating that faculty members emphasized the elements that define the shape of the wall in a way that benefits students and develops a spirit of interaction and participation among them, and at the same time contributes to providing assistance to faculty members to design and display the wall in the best possible way to develop English writing skills in particular.

Keywords: Collaborative writing skills, Interactive walls, University faculty members, Padlet.



المقدمة

يشهد العالم اليوم ثورة تقنية وعلمية كبيرة أحدثت تغيرات غير مسبوقة في كافة مجالات الحياة ومنها تقنية التعليم. أدى ذلك إلى ظهور العديد من المستحدثات التقنية التعليمية بتنافس شديد لفت أنظار المسؤولين في المجال التربوي ومهد السبل لتطوير التعليم عن طريق دمجها بالتقنية في كافة المراحل التعليمية. وأكدت هوسكينز (Hoskins,2010) على مبدأ دمج التقنية بالتعليم، حيث يمثل ذلك تحدياً كبيراً للمعلمين الذين يدرسون جيلاً جديداً من الطلاب الذين يعتمدون بشكل أساسي في تنمية معارفهم على الإنترنت والهواتف النقالة وعدة أساليب أخرى من الاتصالات الإلكترونية.

ويعتبر تطبيق الحائط التفاعلي التشاركي (Padlet) من التطبيقات التي ساندت العملية التعليمية بتوفيره بيئة صافية ولا صفية يملؤها الحماس والتفاعل والمشاركة، حيث استعان به المعلمون حول العالم في تدريس اللغة عامة، واللغة الإنجليزية خاصة. وهو عبارة عن تطبيق مجاني متاح عبر الإنترنت يمكن الوصول إليه بسهولة عبر الحاسوب أو أي جهاز محمول متصل بالإنترنت. (كشميري، 2022)

وتُعرف فوكس (Fuchs,2014) تطبيق الحائط التفاعلي Padlet بأنه حائطاً مجانياً متعدد الوسائط من الممكن استخدامه لتشجيع المشاركة لكامل الفصل في ذات الوقت. حيث يتيح للمعلم مع طلابه كتابة أفكارهم على أوراق الملاحظات الافتراضية اللاصقة، ثم وضع هذه الأوراق على الحائط الإلكتروني وذلك من أجل جمع الأفكار من جميع الطلاب. ولقد تم استخدامه في الفصول الدراسية منذ عام 2012 حيث كان يُعرف باسم Wallwisher

وللحائط التشاركي Padlet مميزات متعددة تم ذكرها في دراسة فوكس (Fuchs,2014)، وهاريس وآخرون (Haris et al,2017)، ومانونج (Manowong,2017)، و مولينداه (Maulindah, 2019)، و بوتري (Putri, 2020) بأنه يفتح المجال للطلاب للتعبير عن أفكارهم وآراءهم حول موضوع الدرس، كما أنه يشجع المعلمون على استخدامه بأريحية لما يتميز به من واجهه مستخدم سهلة. بالإضافة إلى توفيره منصة للطلاب لمشاركة العصف الذهني وقوائم المفردات ومشاريع الوسائط المتعددة ومنشورات المهام والعمل الجماعي التعاوني وتعليقات المعلمين والزملاء، ويُستخدم على جميع أنواع الأجهزة ولا يتطلب من المشاركين إنشاء حسابات خاصة.

كما تلعب التقنية دوراً رئيسياً ومهماً في تعليم اللغات عامة، حيث أثارت الأبحاث المهمة بتعليم اللغة الثانية/الأجنبية في السنوات الأخيرة اهتماماً هائلاً نحو تعلم اللغة الأجنبية للطلاب من خلال التقنية التفاعلية والتي تساعدهم على اكتساب اللغة الثانية. (آل درع، 2020)

وعلى الرغم من أهمية تعليم اللغة الإنجليزية، فإن الكتابة هي واحدة من أصعب المهارات التي يجب تعلمها. ذلك لأن الطلاب بحاجة إلى التفكير في العديد من الجوانب اللغوية مثل القواعد والمفردات، وبالرغم من أنها تحفز التفكير، وتجبر الطلاب على التركيز وتنظيم الأفكار، وتنمي القدرة على التلخيص والتحليل والنقد، إلا إن الطلاب يواجهون صعوبات كبيرة من حيث القواعد النحوية والتماسك والوحدة. علاوة على ذلك، فهناك الصعوبات الطفيفة مثل تنظيم الفقرات والأخطاء الإملائية كما عبر عن ذلك سالاكسيدنوفيا (Salaxiddinovna, 2022). وهذا يدل على أن الكتابة ليست مهمة سهلة للطلاب وخاصة طلاب اللغة الإنجليزية كغاة أجنبية. كما أوضحت دراسة كل من هان وهيفر (Han & Hiver, 2018) بأن الطلاب يحتاجون إلى تنظيم أفكارهم في أنماط وأساليب جديدة لا تشبه أساليب الكتابة في لغتهم الأم. وتوصلت دراسة فيثرياني وآخرون (Fithriani et al, 2019) بأن هدف الطلاب من دراسة الكتابة باللغة الإنجليزية هو الحصول على الدرجات الجيدة في نهاية المشروع وليس تعلم كيفية إنتاج مقالات جيدة للقراء.

وفي الوقت الذي أكدت فيه بعض الدراسات بأن المعلم هو الأساس الذي يرجع إليه الطالب ليتعلم مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية حتى يستطيع إنتاج قطع كتابية دقيقة ومحكمة، جاءت دراسات أخرى تؤكد على أهمية توظيف التقنية كأداة مشاركة ليتمكن الطلاب من اكتساب مهارات الكتابة في اللغة الإنجليزية كما في دراسة جودوين جون (Godwin-Jone,2018) التي أكدت على أهمية التقنية وأنشطة التعلم التعاوني لتحفيز الطلاب على الكتابة بشكل أفضل.

ويؤكد فيغوتسكي في نظريته الاجتماعية الثقافية (Vygotsky's Sociocultural Theory) والتي تهتم بالعلاقات والتواصل داخل المجتمع الواحد على فهم التطور داخل السياق الاجتماعي، والتي يفسرها هوجان و تودج (Hogan & Tudge,1999) على أنها الترابط بين العمليات الاجتماعية والفردية في البناء المشترك للمعرفة في التعلم التشاركي، فهو يعتقد أن أساس نشأة الوظائف العقلية العليا مثل الاستدلال والفهم والتفكير



النقدي هو التفاعلات الاجتماعية، ثم يتم استيعابها من قبل الأفراد. وعليه يمكن للطلاب إنجاز المهام العقلية بدعم اجتماعي قبل أن يتمكنوا من القيام بها بمفردهم. وبالتالي، يوفر التعلم التشاركي الدعم الاجتماعي والسقالات التي يحتاجها الطلاب للمضي قدماً في التعلم.

وذكر ديوي بأن التعلم عملية ديناميكية، وعلى الطلاب أن يرتادوا المدرسة على سبيل التعايش مع الآخرين في مجتمع يُقدّم لهم الخبرات للمشاركة مثل المجتمع في الحياة الواقعية، وأن يربطوا بين ما مروا به وما تعلموه في المدرسة وما يمروا به في الحياة. مما يؤكد أن اكتساب مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية يتم من خلال مجتمع تشاركي كما ذكر عزام (Alazzam, 2015).

وبناء على ما تقدم يتضح ضرورة توظيف تطبيقات التقنية في اكتساب الطلاب مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لتزويد من دافعيتهم و رغبتهم في التعلم، ويعتبر Padlet من التطبيقات التقنية التي تتيح للطلاب المشاركة والتفاعل في وقت واحد من خلال تخصيص مساحة لجمع وتصحيح العمل الكتابي التعاوني (Fuchs, 2014)، وهذا ما توصلت إليه معظم الدراسات بضرورة استخدام وتوظيف Padlet في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية، وعلى الرغم من ذلك لاحظت الباحثة خلو المجال أو ندرته - في حدود علم الباحثة - من الدراسات الميدانية التي تبحث في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في العناصر التصميمية لـ Padlet كحائط تشاركي تفاعلي.

مشكلة البحث:

من خلال ما تقدم تتحدد مشكلة البحث الحالي في تدني المهارات الكتابية للغة الإنجليزية لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة، ويرجع هذا التدني إلى استخدام الطريقة الاعتيادية في التدريس والحاجة الملحة لتطوير أساليب الكتابة عن طريق تبني تطبيقات تقنية بتصاميم جديدة تخدم الطالبات لإتمام مهمات الكتابة. ومن هنا جاءت أهمية معرفة آراء أعضاء هيئة التدريس في عرض الحائط التفاعلي التشاركي Padlet بعناصر تصميمية محددة تخدم المعلمة بصورة سريعة لتنسيق الحائط أثناء الدرس والتعرف على وجهات النظر حول كل عنصر بعينه. وقد برزت المشكلة واضحة من خلال:

1- الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة ، وجدت قصور في الدراسات - على حد علم الباحثة - التي تبحث عن وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في العناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي لتدريس مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية ، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على دمج الحائط التفاعلي التشاركي Padlet في تدريس الكتابة و اثبتت فاعليته في العملية التعليمية كدراسة فوكس (Fuchs, 2014) ، ودراسة ديبيرج (Deberg, 2016) ، ودراسة همفري و لوي (Lowe & Humphrey, 2018) ، ودراسة هاريس وآخرون (Haris et al, 2017) ، ودراسة راشد وآخرون (Rashid et al., 2019).

2- خبرة الباحثة

ومن خلال خبرة الباحثة في تدريس اللغة الإنجليزية لطالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة، اتضح جلياً ما تعانيه الطالبات في التعامل مع تكاليف الكتابة المطلوبة، والمردود غير المرضي بعد جهد عدة أشهر في تعلم الكتابة، حيث اضحت الطريقة الاعتيادية والتي تتلخص في شرح المحتوى والتدريب عليه أثناء الفصل، ثم تسليم التكاليف للمعلمة فقط لتقرأه وتقيمه هي طريقة عقيمة لم تؤت ثمارها ولم توفر التعليم الجيد للطالبات ولا المردود المرضي للمعلمة. وكان لا بد من تنفيذ فكرة التعليم التشاركي المبني على التطبيقات الحديثة للوصول إلى نتائج أفضل.

سؤال الدراسة: ومن الممكن تحديد مشكلة البحث من خلال الإجابة على السؤال التالي:

*ماهي وجهة أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة في العناصر التصميمية للحائط Padlet لتنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية؟



هدف الدراسة

التعرف على وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة جدة في العناصر التصميمية للحائط Padlet لتنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية.

أهمية الدراسة

من المأمول أن يفيد البحث الحالي في توفير الجهد والوقت لمعلمي اللغة الانجليزية أو أي لغة أخرى بتوفير التصميم الملائم للجدار التعاوني التشاركي والذي يشجع على استخدامه في تنمية مهارات الكتابة أو أي نواتج تعلم أخرى. كما يزود المتخصصين والباحثين في مجال تقنيات التعليم بعناصر تصميمية للحائط التفاعلي التشاركي لتدريس مهارات الكتابة باللغة الانجليزية مما قد يمهدهم الطريق لإيجاد عناصر تصميمية جديدة وفعالة لتدريس مهارات لغوية أخرى كالقراءة وقواعد اللغة. ويسهم كذلك في مساعدة الطالبات الراغبات في تنمية مهارات الكتابة باللغة الانجليزية على اتباع نموذج مبني على عناصر تصميمية تختصر الوقت والمجهود وتحقق الأهداف التعليمية بصورة أفضل.

التعريف الإجرائي لمصطلحات الدراسة

- 1- الحائط التفاعلي التشاركي Padlet: بأنه أداة شبه مجانية عبر الإنترنت يمكن وصفها بدقة على أنها لوحة افتراضية عبر الإنترنت يمكن للمعلمين والطلاب استخدامها لعرض المعلومات عليها، حيث يمكن أن تكون هذه المعلومات نصوص باللغة الانجليزية وروابط ومقاطع فيديو وصور وملفات ومستندات تساهم في توضيح وربط المعلومات في ذهن طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة لإنتاج قطعاً مكتوبة بلغة انجليزية سليمة وخالية من الأخطاء مشاركة مع المجموعة.
- 2- العناصر التصميمية: المكونات الأساسية لبناء تصميم مميز للحائط التفاعلي التشاركي Padlet بحيث ترتبط هذه المكونات سوياً لتسهم في القيمة الفعالة لهذا الحائط، وتكوّن شكلاً وهيكلًا يميزه. وهذه العناصر هي عناصر تصميم بصرية (لون، شكل، خلفية، تحديد مساحات) وعناصر لتصميم العرض وفقاً للإستراتيجية التعليمية وعناصر وسائط متعددة وعناصر تصميم التعزيز والتغذية الراجعة.
- 3- مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية: هي فنّ التعبير عن الأفكار والمشاعر ووجهات النظر باستخدام اللغة الإنجليزية كلغة ثانية وتقديمها للآخرين في شكل موضوع مكتوب يتضمن مقدمة ومنتن وخاتمة باستخدام مفردات وقواعد نحوية سليمة وتراكيب لغوية تناسب المحتوى.

الإطار النظري والدراسات المعينة

العناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي Padlet

تندرج العناصر التصميمية تحت عنوان واسع يسمى بالتصميم. وكلمة تصميم متصلة بمجالات عديدة كالفنون والأزياء والعمارة ومواقع الويب وكل ما يتوجب وجود ناحية جمالية فيه.

التصميم: يُعرف التصميم في معجم المعاني الجامع لغويًا: تصميم: مصدر صَمَّمَ وهو رسم تخطيطي لعمل طباعيّ يمثل العمل تمثيلاً دقيقاً بكامل شكله ومظهره، ووضع تصميمًا لموضوعه أي تخطيطاً لعناصره ولأجزائه (المعاني).

واختلفت الآراء حول معنى التصميم، فنذكر ما أوجزه عوض الله (2015) في تعريفه "هو تخطيط يشمل جوانب عديدة لشيء ما ويشمل تنظيمًا لعدة عناصر ذات مجالات مختلفة وهو يضم وحدة كاملة مع انسجام للوصول لهدف معين." (ص 22).

عناصر التصميم / مبادئ التصميم: تناولت الدراسات عناصر التصميم ومبادئه بصفة عامة حيث وضع دوير ومور (دوير ومور، 2015/1994):

- 1- التصميم الفعال للبصريات يعتمد على فهم المصمم وتطبيق اعتبارات التصميم الخاصة بالمواد البصرية.



- 2 - تقسم الاعتبارات الخاصة بالبصريات إلى مجموعتين: عناصر التصميم، ومبادئ التصميم.
- 3- عناصر التصميم هي اللبنة أو الوحدات الأساسية في بناء البصريات، وكل البصريات تتكون من واحد أو أكثر من هذه العناصر.
- 4- مبادئ التصميم هي الإرشادات التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند استخدام العناصر ومكوناتها في تصميم البصريات ضمن رسالة موجهة (ص، 148-149).
- ثم تخصصت الدراسات لتتناول عناصر ومبادئ تصميم المواقع الإلكترونية، وهي في المجمل لا تخرج عن إطار العناصر والمبادئ الرئيسية، حيث ذكر عوض الله (2015) ودياب والحارثي (2019) عناصر ومبادئ التصميم في دراستيهما وبما لخصته وأجزته الباحثة في النقاط التالية:

1- النقطة، الخط، الشكل Point, line, Shape

2- التكوين/Form

3- الفراغ السلبي/Negative Space

4- البنية والنسيج/Texture

5- اللون/Color

6- الضوء/Light

7- الحركة/Motion

واتفق عوض الله (2015) مع موقع (MA Global Group) في بعض أسس التصميم الرقمي، كالتالي:

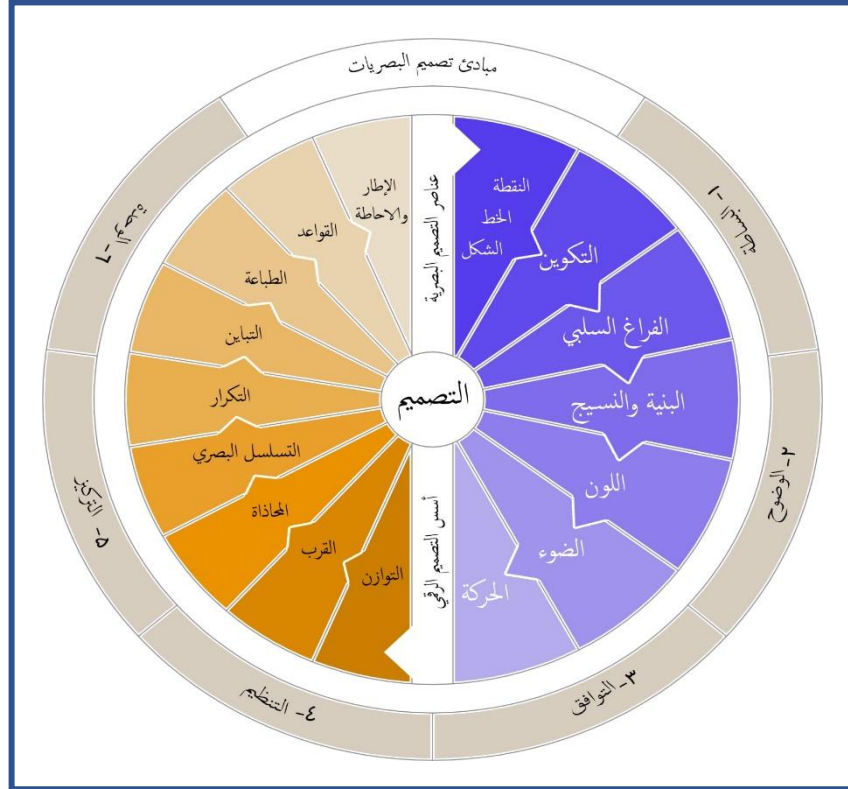
- 1- التوازن/Balance -2- القرب/Proximity -3- المحاذاة/Alignment -4- التسلسل البصري/Visual Hierarchy -5- التكرار/Repetition -6- التباين/Contrast -7- الطباعة/Typography -8- القواعد/Rules -9- الإطار أو الإحاطة/Framing

ومما لا شك فيه أن عناصر التصميم ومبادئه، وأسس التصميم الرقمي كانت الدليل والمرشد للباحثة عند وضع عناصر Padlet التصميمية. وجمع (الشكل 1) (كشميري، 2022) كلاً من عناصر التصميم الرقمية، وأسس التصميم الرقمي، بالإضافة لمبادئ تصميم البصريات.

الدراسات المعنية للوصول للعناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي Padlet

تناولت الدراسات السابقة Padlet كحائط تفاعلي تشاركي يساهم في رفع الروح المعنوية للطلاب ليحثهم على القراءة والكتابة والمشاركة، ولكن لم يرد ذكر عناصر تصميمية بعينها لهذا الحائط لتكون مرجعاً للباحثين والمعلمين ومطوري اللغة للاستفادة منها وتطبيقها. هذا لا يعني أنه لم يتم استنباط العديد من العناصر المهمة لتكون إلهاماً لهذه الدراسة. ولا بد من التنويه أن العناصر التصميمية المستنبطة في هذه الدراسة تختلف جزئياً عن عناصر تصميم أي موقع إلكتروني آخر. حيث تدور مجريات الدراسة الحالية حول عناصر معينة تخص تدريس الكتابة التشاركية باللغة الإنجليزية وما يتطلبه ذلك من تحديد عناصر معينة كالتنسيق (الألوان، الخطوط، الوسائط المتعددة، الأقسام، الأنماط المتاحة، وسائل الإعجاب، القوالب الجاهزة ... إلخ) والإستراتيجيات التعليمية (العصف الذهني، الكتابة في مجموعات، التلخيص، المضي حسب توجيهات، وغيرها)

و بناءً على ما سبق، فقد ذكر كيمورا (Kimura, 2018) عن وجود خمسة واجهات للحائط Padlet يمكن اختيارها من الموقع: wall (الجدار)، canvas (القماش)، stream (التيار)، grid (الشبكة) و shelf (الرف). يمكن للطلاب اختيار واحد منهم.



(الشكل 1) التصميم (عناصره، أسسه، مبادئه)

واستفادت بيلتران مارتن (Beltrán-Martín, 2019) في دروس اللغة الإنجليزية من Padlet لأقصى درجة. حيث كانت تصميماتها قيمة وجديرة بالذكر، فكانت الإستراتيجيات التعليمية المتبعة والمهمة لتصميم عناصر هذا البحث تتلخص في التالي: 1- تجميع الموارد التعليمية. حيث تم إنشاء العديد من Padlets لتمثل حصص الفصل الدراسي التي أجريت مع الطلاب، ثم أدرجت ارتباطات تشعبية في التقويم بحيث يدل اليوم في التقويم على يوم الدرس الذي اهتم المعلم والطلاب فيه بإدراج مقاطع الفيديو والمستندات والصور المستخدمة في ذلك اليوم، وبذلك يمكن للطلاب قراءة وتنزيل الموارد مباشرة من الحائط. 2- الأسئلة المكررة (الشائعة) وهو جدار يحتوي على إجابات لبعض الأسئلة المهمة المتكررة والمتعلقة بالدرس. كان المعلم هو المسؤول عن هذا القسم من خلال تضمين إجابات قصيرة وواضحة تزيل مخاوف الطلاب.

وورد في دراسة ديفليبي وآخرين (Defilippi et al, 2020) ذكر لإستراتيجية استخدام الحائط للكتابة عن الروتين اليومي باللغة الإنجليزية، ولكن بتحديد الزمن المضارع (Present Simple) واستخدام مفردات تتفق مع الزمن المعطى. وكان لتحديد عنصري الزمن والمفردات تأثير إيجابي. وفي دراسة أخرى استخدم خاريس وآخرون (Kharis et al, 2020) كتابة إرشادات المخطط التفصيلي (Outline Guidelines) وأستناداً على هذا المخطط يكتب الطلاب النصوص.

كما ورد تصميم النمذجة في دراسة موريرا أوليفز (Moreira Olives, 2019) حيث عمل الطلاب في مجموعات مكونة من أربعة أفراد خلال كل درس. وتمت مراجعة مشاركات الطلاب على Padlet وتقديم الملاحظات من قبل المعلم. قام المعلم بنمذجة عملية الكتابة لكل مرحلة للطلاب، مع تقديم أمثلة، وتشجيع المشاركة، والتأكيد على الفقرات المكتوبة جيداً وذلك بواسطة التعليق والإعجاب المتأحين على Padlet. كما أنشأ



الطلاب قوائم مفردات تحوي صوراً تتعلق بالموضوع المخصص كجزء من أنشطة العصف الذهني واستخدموا بعضاً من عناصر Padlet التصميمية لتنظيم الأفكار واختيار الأكثر صلة بالموضوع.

وسلط ديني وزينال (Deni & Zainal, 2018) الضوء على أساليب التعزيز على Padlet والتي يمكن اعتبارها إحدى العناصر المهمة لتصميم هذا البحث. كانت ملاحظات المعلم في شكل تعليقات مكتوبة بالتفصيل حيث تضمنت: 1- الإشادة بالإجابات الصحيحة، 2- توضيح الخلل في الإجابات التي تعكس فهماً خاطئاً للمطلوب، و3- وضع خط وسط الكلمة للإجابات غير المرتبطة بالموضوع ولا تحمل معنى.

وعلى ضوء ما سبق تواصلت الباحثة مع السيد Nietch Goel مؤسس الحائط التفاعلي التشاركي Padlet ورئيسها التنفيذي عبر البريد الإلكتروني للإجابة عن بعض الأسئلة فأكد على عدة أمور كان أهمها:

- 1- إن أحد العوامل المهمة عند تصميم Padlet هو التأكد من أنه يدعم مجموعة من أنواع الوسائط المختلفة (الموسيقى والفيديو والصوت وما إلى ذلك) لضمان تمتع الأشخاص بقدر كبير من المرونة.
- 2- نظراً للطبيعة التشاركية للمنصة، فإن ميزتي التغذية الراجعة وتصحيح الأقران لبعضهم البعض التي تتوفر على الجدار من خلال خانة التعليقات أهمية بالغة.

(N.Goel, Email communication, September 10, 2021)

وبناءً على ما سبق، فقد حددت الباحثة العناصر التصميمية للحائط التفاعلي Padlet بما يتناسب وتدريب مهارات الكتابة التشاركية باللغة الإنجليزية، وستسير الخطة لتنفيذ جميع التكاليف ضمن العمل الجماعي التشاركي، أي ضمن مجموعات مكونه من (3-5) طالبات.

من كل ما سبق ذكره عن عناصر التصميم البصرية وأسسها ومبادئها، والإستراتيجيات المتبعة في التدريس والتعزيز والتغذية الراجعة على الحائط التفاعلي التشاركي Padlet، وبيان الأهمية الكبرى للوسائط المتعددة وتصحيح الأقران من وجهة نظر مصمم الجدار، توصلت الباحثة لعدد من العناصر التصميمية للحائط التفاعلي Padlet والتي بدورها سوف تسهم في مساعدة معلمات اللغة الإنجليزية لعرض دروس الكتابة واستقبال مشاركات الطالبات بأسلوب مرن يساعد كلا الطرفين على التفاعل والاندماج مع المادة.

شملت الباحثة كل العناصر التصميمية للحائط التشاركي التفاعلي Padlet في المحاور التالية:

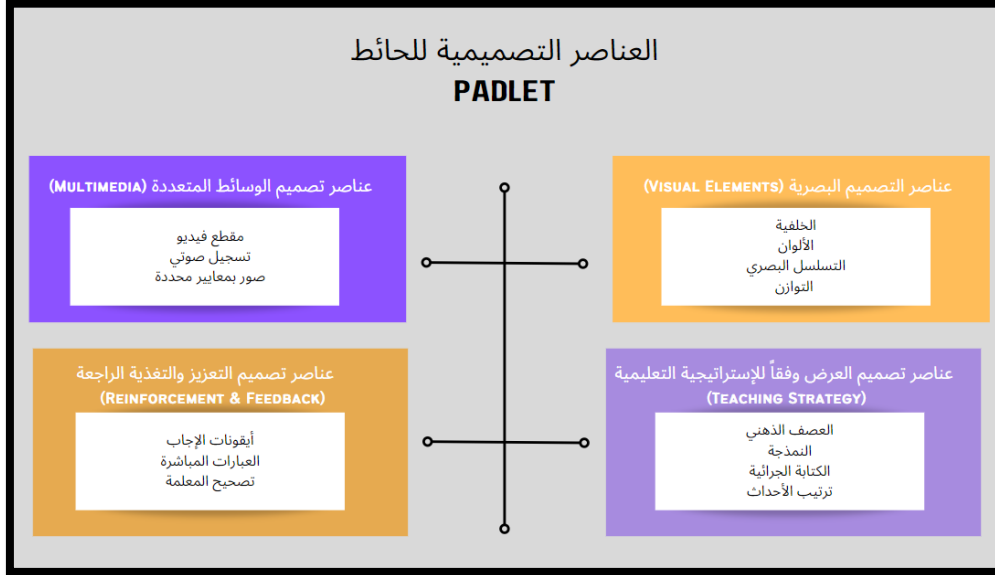
أولاً: عناصر التصميم البصرية (Visual Elements) وفقاً لأسس التصميم الرقمي.

ثانياً: عناصر تصميم العرض وفقاً للإستراتيجية التعليمية (Teaching Strategy) وتكليف الكتابة المطلوب.

ثالثاً: عناصر تصميم الوسائط المتعددة (Multimedia).

رابعاً: عناصر تصميم التعزيز والتغذية الراجعة (Reinforcement & Feedback).

يوضح (شكل 2) جميع العناصر التصميمية والتي تم بناء أداة الدراسة حولها.



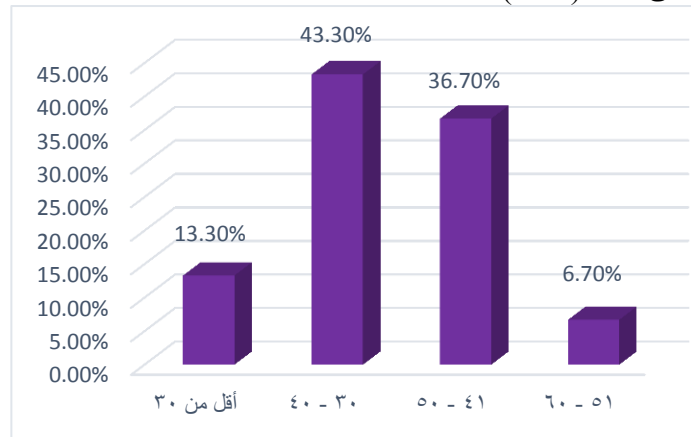
(شكل 2) العناصر التصميمية للحائط Padlet

منهجية الدراسة:

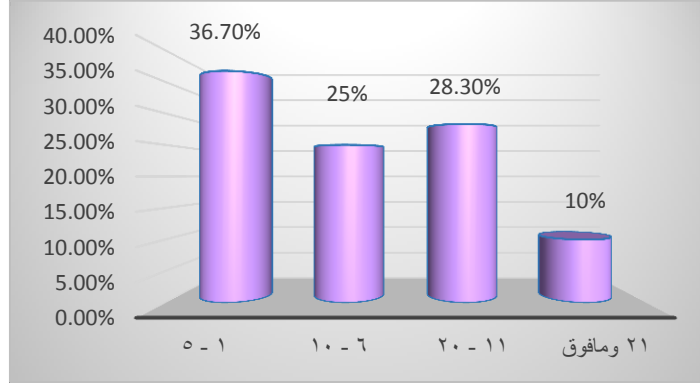
- **تصميم الدراسة والعينة:** اتبعت الباحثة المنهج الكمي (الوصفي) في الدراسة من خلال وصف نتائج الاستبيان، وتمثلت عينة الدراسة في 60 عضو من أعضاء هيئة التدريس (معهد اللغة الإنجليزية بجامعة جدة/ المقر الرئيسي بالفصلية) ممن أبدوا رغبتهم في الاستجابة للاستبيان الذي أرسل إلكترونياً من خلال البريد الإلكتروني وذلك بالتعاون مع وحدة البحث العلمي بالمعهد.
- **أدوات الدراسة:** الاستبيان الذي تم تقسيمه إلى جزأين كما يلي:

الجزء الأول: يتكون من البيانات الشخصية لعينة الدراسة ويتكون من فقرتين:

أولاً: البيانات الشخصية: بلغ عدد أفراد الدراسة 60 مشاركاً توزعت بياناتهم كما في (الشكل 3).
ثانياً: سنوات العمل في المعهد: كما يتضح من (الشكل 4) بلغت النسبة الأعلى لذوي الخبرة (1-5) سنوات بنسبة وقدرها (36.7%) ثم الخبرة (11-20) بنسبة وقدرها (28.3%) ثم الخبرة (6-10) بنسبة وقدرها (25%) وأخيراً من خبرتهم 21 سنة فأعلى بنسبة (10%).



(شكل 3) نسبة أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر



(شكل 4) نسبة أفراد العينة تبعاً لمتغير سنوات العمل في المعهد

الجزء الثاني: يناقش العناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي Padlet، وتم تقسيمه إلى أربعة محاور.

المحور الأول: يناقش عناصر التصميم البصرية ويتكون من (10) فقرات.

المحور الثاني: يناقش عناصر تصميم إستراتيجيات التدريس ويتكون من (10) فقرات.

المحور الثالث: يناقش عناصر تصميم الوسائط المتعددة ويتكون من (7) فقرات.

المحور الرابع: يناقش عناصر تصميم التعزيز والتغذية الراجعة ويتكون من (5) فقرات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاه آراء المستجيبات "حيث يعتبر مقياس ليكرت من أفضل أساليب قياس الاتجاهات" (عبد الفتاح، 2008). وقد كانت الإجابات على كل فقرة مكونة من 5 إجابات حيث الدرجة "5" تعني موافق بشدة والدرجة "1" تعني معارض بشدة كما هو موضح بالجدول (1):

جدول (1) مقياس ليكرت

التصنيف	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
المستوى	منخفضة جدا (-1)	منخفضة (1.80-2.59)	متوسطة (2.60-3.39)	مرتفعة (3.40-4.19)	مرتفعة جدا (4.20-5)

صدق وثبات الاستبيان: قبل البدء في اعتماد واستخدام الاستبيان للإجابة على أسئلة الدراسة تم التأكد من صدقه وثباته والوثوق بهما. وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قدرها (21) مفردة، وقامت الباحثة بالتأكد من نتيجة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة والثبات وذلك عن طريق الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient Correlation) للتحقق من صدق الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) للتحقق من ثبات المحاور.
- اعتماد مستوى الدلالة/المعنوية الإحصائية عند 0.05 وهي المكمل لدرجة الثقة 95%.



صدق الاتساق الداخلي لمحور عناصر التصميم البصرية:

جدول (2) معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين الفقرة والدرجة لمحور عناصر التصميم البصرية

الرقم	العبارة	معامل الارتباط
1	تمثل الخلفية ذات النسيج والصور بهجة أكثر من الخلفيات السادة	0.421**
3	اختيار الطالبات للخلفية يخلق جو من التفاعل في بداية الدرس.	0.649**
6	اختيار خلفيات جاهزة من النت (Pros & Cons) مطابقة للمعايير يساعد المعلمة على تنظيم المحتوى.	0.445**
7	يساعد التصميم اللوني الفاتح للمنشورات على تركيز الطالبات في المحتوى التعليمي.	0.763**
9	تطبيق الترميز اللوني للون المنشور يساعد على استدعاء المعرفة.	0.662**
11	ظهور اسم الطالبة فوق المنشور يزيد من دافعية الطالبات للتعلم.	0.643**
12	ظهور العنوان بخط أكبر وأعمق يزيد من التركيز في الموضوع.	0.482**
13	يرتبط شكل ظهور المنشورات * (Format) بنوع وهدف الدرس.	0.759**
15	يرتبط اختيار نوع التكوين (Timeline- Grid- Shelf- Wall- Map- Canvas) بنوع الدرس.	0.670**
18	زيادة مساحة الفراغ بين المنشورات يقلل تشتت الطالبات نحو المحتوى.	0.888**
** معامل الارتباط دال احصائيا عند درجة معنوية (0.05).		

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط المكونة للمحور وبين الدرجة الكلية للمحور دالة احصائيا عند مستوى (0.05) وبقيم موجبة حيث تراوحت بين (0.888=ر) و (0.421=ر) مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وذلك بتأكيد ارتباط المحور بعباراته وهذا يدل على تحقق درجة صدق الاتساق الداخلي لمحور عناصر التصميم البصرية.

صدق الاتساق الداخلي لمحور استراتيجيات التدريس:

جدول (3) معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين الفقرة والدرجة لمحور استراتيجيات التدريس

الرقم	العبارة	معامل الارتباط
1	كتابة عنوان الموضوع بشكل مختصر وواضح يساعد على تيسير استراتيجية العصف الذهني.	0.667**
2	وضع منشور يحتوي على تعليمات النقاش من قبل المعلمة يساعد في إدارة العصف الذهني.	0.760**
3	عرض نموذج (Story- Paragraph) من قبل المعلمة على الحائط يساعد في إيضاح فكرة التكليف للطالبات.	0.777**
4	عرض جمل مفيدة (Sentences) تتضمن الزمن والقاعدة النحوية يساعد الطالبات على كتابة التكليف المطلوب.	0.755**
5	مشاركة رابط لموقع تعليمي يحتوي على نماذج للتكليف المطلوب يساعد الطالبات على الكتابة.	0.889**
6	عرض مخطط تفصيلي (Outline) على الحائط يساعد الطالبات على اتمام التكليف.	0.882**
7	مشاركة المعلمة لأدوات مساعدة (صور- كلمات- أسماء) على الحائط تساعد في إرشاد الطالبات أثناء الكتابة.	0.853**
8	عرض الخطوات من خلال فيديو على الحائط يساعد الطالبات على الكتابة.	0.763**
9	الاستعانة بتكوين (Timeline) المتوفر على الجدار يساعد الطالبات على كتابة الأحداث بالتسلسل الزمني.	0.787**
10	مشاركة المعلمة بداية القصة على الحائط يحرك خيال الطالبات نحو الكتابة المرتبة زمنياً.	0.822**
** معامل الارتباط دال احصائيا عند درجة معنوية (0.05).		

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط المكونة للمحور وبين الدرجة الكلية للمحور دالة احصائيا عند مستوى (0.05) وبقيم موجبة حيث تراوحت بين (0.889=ر) و (0.667=ر) مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وذلك بتأكيد ارتباط المحور بعباراته وهذا يدل على تحقق درجة صدق الاتساق الداخلي لمحور استراتيجيات التدريس.



صدق الاتساق الداخلي لمحور تصميم العناصر المتعددة:

جدول (4) معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين الفقرة والدرجة لمحور تصميم العناصر المتعددة

الرقم	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	0.943**	مراعاة معايير الفيديو (الحجم / حرية التحكم / تحقيق الهدف التعليمي / ملائمة خصائص العينة) يساعد الطالبات على انجاز التكليف المطلوب.
2	0.778**	تزامن الصوت مع الفيديو في المقطع أو القصة الرقمية لحصول الانغماس وتسهيل الكتابة.
3	0.914**	ادراج مقاطع مرتبطة بالهدف التعليمي وبمدة محددة لا تتجاوز 120 ثانية يساعد الطالبات على التركيز والمتابعة.
4	0.878**	إدراج المقطع الصوتي على منشور بلون مختلف وبصورة تتم عن المحتوى يلفت انتباه الطالبات لفتح الملف.
5	0.513**	تسجيل المقطع الصوتي بصوت المعلمة يحدث تأثيراً أقوى لدى الطالبات.
6	0.752**	مراعاة المعايير الخاصة بالصور (واضحة/ واقعية/ مجردة/ تراعي الوحدة والاتزان) يساهم بشكل كبير في تسهيل مهمة الكتابة.

** معامل الارتباط دال احصائياً عند درجة معنوية (0.05).

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط المكونة للمحور وبين الدرجة الكلية للمحور دالة احصائياً عند مستوى (0.05) وبقيم موجبة حيث تراوحت بين (0.943=ر) و (0.513=ر) مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وذلك بتأكيد ارتباط المحور بعباراته وهذا يدل على تحقق درجة صدق الاتساق الداخلي لمحور تصميم العناصر المتعددة.

صدق الاتساق الداخلي لمحور عناصر التعزيز والتغذية الراجعة:

جدول (5) معاملات ارتباط الاتساق الداخلي بين الفقرة والدرجة لمحور عناصر التعزيز والتغذية الراجعة

الرقم	معامل الارتباط	معامل الارتباط
1	0.898**	اعتماد ايقونات الاعجاب (Like - Vote - Star) المتوفرة على الحائط للمعلمة يزيد الدافعية والتفاعل.
2	0.842**	تفعيل كتابة تعليق من قبل الزميلات يعزز مبدأ التعلم التشاركي.
3	0.789**	كتابة عبارات تشجيعية من قبل المعلمة يزيد الحماس والرغبة لدى الطالبات للكتابة.
4	0.621**	تعزيز المعلمة بالدرجات يقوي روح المنافسة لدى الطالبات.
5	0.751**	التصحيح بكتابة العبارة الصحيحة بدلاً من العبارة الخاطئة في خانة التعليقات يُساعد على الفهم والمتابعة.

** معامل الارتباط دال احصائياً عند درجة معنوية (0.05).

يتبين من الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط المكونة للمحور وبين الدرجة الكلية للمحور دالة احصائياً عند مستوى (0.05) وبقيم موجبة حيث تراوحت بين (0.898=ر) و (0.621=ر) مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وذلك بتأكيد ارتباط المحور بعباراته وهذا يدل على تحقق درجة صدق الاتساق الداخلي لمحور عناصر التعزيز والتغذية الراجعة.

الثبات لمحاو الدراسة:

كما يتضح من الجدول رقم (6) تم استخدام معامل الثبات (الفا كرونباخ) لاختبار ثبات المحاور :

جدول (6) الثبات لمحاو الدراسة

المحور	معامل الفا كرونباخ
عناصر التصميم البصرية	0.84
استراتيجيات التدريس	0.93
تصميم العناصر المتعددة	0.88
عناصر التعزيز والتغذية الراجعة	0.82
الثبات الكلي للاستبيان	0.96



من خلال نتائج الجدول اعلاه تبين ان قيم معامل الفايرونباخ لمحاور الدراسة مرتفعة حيث تراوحت بين معامل ثبات $(\alpha=0.93)$ ومعامل ثبات $(\alpha=0.82)$ ، كما بلغ معامل الثبات للاستبيان $(\alpha=0.96)$ وتعد هذه القيم مرتفعة جدا ومطمئنة لمدى ثبات اداة الدراسة. ومن نتائج الصدق والثبات نوكد ان المقاييس تتمتع بخصائص سيكومترية ممتازة تسمح باستخدامه والاطمئنان إلى نتائجه.

النتائج

للإجابة عن سؤال الدراسة، تمت معالجة بيانات الدراسة لكامل العينة إحصائياً باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والذي تم بواسطته تطبيق التحليل الوصفي وعن طريقه يتم احتساب المتوسط والانحراف المعياري والتكرار والنسب المئوية ودرجة الاستجابة والترتيب لمحاور الدراسة كالتالي:

المحور الأول: عناصر التصميم البصرية:

تضمن جدول عناصر التصميم البصرية (جدول 7) عبارات لوصف الخلفية بعدة أشكال وملامتها للمحتوى ومدى تأثير مشاركة الطالبات في اختيارها كما تُعبر عبارات الألوان عن درجة اللون وانسجامه مع المحتوى ومدى أهمية الترميز اللوني في استدعاء المعرفة. وتضمنت عناصر التسلسل البصري ظهور اسم الطالبة والعنوان بخط أكبر وأعمق. كما تظهر عبارات لربط شكل المنشورات بنوع الدرس، ومدى أهمية الفراغ بين المنشورات ومدى ارتباطه بقلة التشتت أثناء الكتابة والقراءة والموازنة عند ترتيب المنشورات على الحائط.

جدول (7) البيانات الوصفية لمحور عناصر التصميم البصرية

الرتب	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار %/	الفقرة
1	مرتفعة جدا	0.57	4.55	35	23	2	0	0	التكرار	ظهور العنوان بخط أكبر وأعمق يزيد من التركيز في الموضوع.
				58.3	38.3	3.3	0	0		
2	مرتفعة جدا	0.73	4.35	29	24	6	1	0	التكرار	اختيار الطالبات للخلفية يخلق جو من التفاعل في بداية الدرس.
				48.3	40.0	10.0	1.7	0	%	
3	مرتفعة جدا	0.74	4.30	27	25	7	1	0	التكرار	ظهور اسم الطالبة فوق المنشور يزيد من دافعية الطالبات للتعلم.
				45.0	41.7	11.7	1.7	0	%	
4	مرتفعة جدا	0.84	4.25	27	24	6	3	0	التكرار	تمثل الخلفية ذات النسيج والصور بهجة أكثر من الخلفيات السادة.
				45.0	40.0	10.0	5.0	0	%	
5	مرتفعة جدا	0.74	24.2	24	27	8	1	0	التكرار	زيادة مساحة الفراغ بين المنشورات يقلل تشتت الطالبات نحو المحتوى.
				40.0	45.0	13.3	1.7	0	%	
6	مرتفعة	0.68	4.15	18	34	7	1	0	التكرار	يرتبط شكل ظهور المنشورات (Format) بنوع وهدف الدرس.
				30.0	56.7	11.7	1.7	0	%	
7	مرتفعة	0.81	4.13	23	23	13	1	0	التكرار	تطبيق الترميز اللوني للون المنشور يساعد على استدعاء المعرفة.
				38.3	38.3	21.7	1.7	0	%	
8	مرتفعة	0.67	4.08	16	33	11	0	0	التكرار	اختيار خلفيات جاهزة من النت (Pros & Cons) مطابقة للمعايير يساعد المعلمة على تنظيم المحتوى.
				26.7	55.0	18.3	0	0	%	
9	مرتفعة	0.85	4.08	22	23	13	2	0	التكرار	يرتبط اختيار نوع التكوين Timeline- Grid- Shelf-Wall- Map- Canvas بنوع
				36.7	38.3	21.7	3.3	0	%	



الدرس.										
10	مرتفعة	0.89	3.98	20	22	15	3	0	التكرار	يساعد التصميم اللوني الفاتح للمنشورات على تركيز الطالبات في المحتوى التعليمي.
				33.3	36.7	25.0	5.0	0	%	
مرتفعة				عناصر التصميم البصرية						
		0.44	4.21							

يتضح من جدول (7) أعلاه أن مستوى عناصر التصميم البصرية مرتفع حيث بلغ المتوسط (4.21) وبانحراف معياري قدره (0.44) وبدرجة استجابة مرتفعة جداً في المدى (4.20-5.00) للمقياس الخماسي. كما اتضح أن خمس عبارات حققت درجة استجابة مرتفعة جداً وخمس عبارات حققت درجة استجابة مرتفعة والتي تم ترتيبها تنازلياً من أعلى متوسط إلى أقل متوسط.

كما حققت العبارة " ظهور العنوان بخط أكبر وأعمق يزيد من التركيز في الموضوع" أعلى متوسط وقدره (4.55) وبانحراف معياري قدره (0.57) مرتفعة جداً، بينما حققت العبارة "يساعد التصميم اللوني الفاتح للمنشورات على تركيز الطالبات في المحتوى التعليمي" أقل متوسط وقدره (3.98) وبانحراف معياري قدره (0.89) وبدرجة استجابة مرتفعة. من النتيجة ومن خلال استجابات أفراد العينة يتضح أن مستوى عناصر التصميم البصرية مرتفع.

المحور الثاني: محور استراتيجيات التدريس:

تعددت الاستراتيجيات تحت هذا المحور في جدول (8) بين استراتيجيات العصف الذهني والتي قد تكون بمشاركة منشور يحتوي على العنوان أو تعليمات النقاش، والنمذجة التي تعبر عن أساليب وضع النموذج العملي والذي يُفيد الطالبات عند الكتابة، كما تنوعت النماذج بين الجمل والفقرات المكتوبة أو الفيديو أو الروابط التعليمية ذات المنفعة. كما يحتوي المحور على عدة عبارات تدل على طرق متعددة لتنفيذ الكتابة الإجرائية، منها إدراج أدوات مساعدة على الحائط والمخطط التفصيلي للتكليف أو عرض الخطوات من خلال فيديو. كما تضمن الجدول عبارتين لأسلوبين من أساليب ترتيب الأحداث، بحيث يمكن للمعلمة الاستعانة بتكوين خط الزمن المتوفر على الحائط لمساعدة الطالبات على الكتابة بالتسلسل الزمني، أو مشاركة بداية قصة لتحريك الخيال والحض على الكتابة.

جدول (8) البيانات الوصفية لمحور استراتيجيات التدريس

الرتب	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار %	الفقرة
1	مرتفعة جداً	0.57	4.50	32	26	2	0	0	التكرار	مشاركة المعلمة لأدوات مساعدة (صور - كلمات - أسماء) على الحائط تساعد في إرشاد الطالبات أثناء الكتابة.
				53.3	43.3	3.3	0	0	%	
2	مرتفعة جداً	0.65	4.50	34	23	2	1	0	التكرار	كتابة عنوان الموضوع بشكل مختصر وواضح يساعد على تيسير استراتيجية العصف الذهني.
				56.7	38.3	3.3	1.7	0	%	
3	مرتفعة جداً	0.62	4.47	32	24	4	0	0	التكرار	وضع منشور يحتوي على تعليمات النقاش من قبل المعلمة يساعد في إدارة العصف الذهني.
				53.3	40.0	6.7	0	0	%	
4	مرتفعة جداً	0.64	4.40	29	26	5	0	0	التكرار	مشاركة المعلمة بداية القصة على الحائط يحرك خيال الطالبات نحو الكتابة المرتبة زمنياً.
				48.3	43.3	8.3	0	0	%	
5	مرتفعة جداً	0.67	4.38	29	25	6	0	0	التكرار	عرض جمل مفيدة (Sentences) تتضمن الزمن والقاعدة النحوية يساعد الطالبات على كتابة التكليف
				48.3	41.7	10.0	0	0	%	



المطلوب.										
6	مرتفعة جدا	0.69	4.37	28	27	4	1	0	التكرار	عرض مخطط تفصيلي (Outline) على الحائط يساعد الطالبات على اتمام التكليف.
				46.7	45.0	6.7	1.7	0	%	
7	مرتفعة جدا	0.71	4.37	29	25	5	1	0	التكرار	عرض نموذج (Story - Paragraph) من قبل المعلمة على الحائط يساعد في ايضاح فكرة التكليف للطالبات.
				48.3	41.7	8.3	1.7	0	%	
8	مرتفعة جدا	0.80	4.28	26	28	4	1	1	التكرار	مشاركة رابط لموقع تعليمي يحتوي على نماذج للتكليف المطلوب يساعد الطالبات على الكتابة.
				46.7	6.7	1.7	1.7	%	%	
9	مرتفعة جدا	0.63	4.33	25	30	5	0	0	التكرار	عرض الخطوط من خلال فيديو على الحائط يساعد الطالبات على الكتابة.
				41.7	50.0	8.3	0	0	%	
10	مرتفعة جدا	0.66	4.27	23	30	7	0	0	التكرار	الاستعانة بتكوين (Timeline) المتوفر على الجدار يساعد الطالبات على كتابة الأحداث بالتسلسل الزمني.
				38.3	50.0	0	0	0	%	
مرتفعة جدا				0.50	4.39	استراتيجيات التدريس				

يتضح من الجدول أعلاه (8) أن مستوى عناصر استراتيجيات التدريس مرتفع حيث بلغ المتوسط (4.39) وبانحراف معياري قدره (0.50) وبدرجة استجابة مرتفعة في المدى (4.20-5.00) للمقياس الخماسي. كما اتضح أن جميع العبارات حققت درجة استجابة مرتفعة جدا والتي تم ترتيبها تنازليا من أعلى متوسط الى اقل متوسط.

كما حققت العبارة " مشاركة المعلمة لأدوات مساعدة (صور- كلمات- أسماء) على الحائط تساعد في ارشاد الطالبات أثناء الكتابة" وعبارة " كتابة عنوان الموضوع بشكل مختصر وواضح يساعد على تيسير استراتيجيات العصف الذهني" أعلى متوسط وقدره (4.50) وبانحراف معياري قدره (0.57) و (0.65) وبدرجة استجابة مرتفعة جدا، وحققت العبارة " الاستعانة بتكوين (Timeline) المتوفر على الجدار يساعد الطالبات على كتابة الأحداث بالتسلسل الزمني " أقل متوسط وقدره (4.27) وبانحراف معياري قدره (0.66) وبدرجة استجابة مرتفعة. من النتيجة ومن خلال استجابات أفراد العينة يتضح أن مستوى استراتيجيات التدريس مرتفع جداً.

المحور الثالث: تصميم العناصر المتعددة:

يضم هذا المحور عناصر متعددة كالمقاطع المرئية والصوتية والقصة الرقمية والصور. مثل عنصر مقطع الفيديو والقصة الرقمية قيمة كبيرة ضمن عناصر الوسائط المتعددة. يوضح الجدول (9) البيانات الوصفية لمعايير المقطع المرئي أو القصة الرقمية اللازمة لحدوث الانغماس وتسهيل الكتابة، كما يوضح مواصفات مقاطع اليوتيوب ذات الخطوات التي لا تتجاوز مدتها 120 ثانية ومقاطع صوتية بصوت المعلمة توضح القواعد والإرشادات، ومواصفات الصور اللازم وجودها على الحائط.

جدول (9) البيانات الوصفية لمحور تصميم العناصر المتعددة

الرقم	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار %/	الفقرة
1	مرتفعة جدا	0.64	4.38	28	27	5	0	0	التكرار	تزامن الصوت مع الفيديو في المقطع أو القصة الرقمية لحصول الانغماس وتسهيل الكتابة.
				46.7	45.0	8.3	0	0	%	
2	مرتفعة	0.56	4.36	27	28	5	0	0	التكرار	ادراج مقاطع مرتبطة بالهدف



الرتب	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار %	الفقرة
3	مرتفعة جدا	0.60	4.33	24	32	4	0	0	التكرار	التعليمي وبمدة محددة لا تتجاوز 120 ثانية يساعد الطالبات على التركيز والمتابعة.
				40.0	53.3	6.7	0	0	%	مراعاة المعايير الخاصة بالصور (واضحة/ واقعية/ مجردة/ تراعي الوحدة والاتزان) يسهم بشكل كبير في تسهيل مهمة الكتابة.
4	مرتفعة جدا	0.65	4.32	25	29	6	0	0	التكرار	مراعاة معايير الفيديو (الحجم / حرية التحكم / تحقيق الهدف التعليمي / ملائمة خصائص العينة) يساعد الطالبات على انجاز التكليف المطلوب.
				41.7	48.3	10.0	0	0	%	إدراج المقطع الصوتي على منشور بلون مختلف وبصورة تتم عن المحتوى يلفت انتباه الطالبات لفتح الملف.
5	مرتفعة	0.77	4.02	16	31	11	2	0	التكرار	تسجيل المقطع الصوتي بصوت المعلمة يحدث تأثيراً أقوى لدى الطالبات.
				26.7	51.7	18.3	3.3	0	%	
6	مرتفعة	0.84	4.00	19	24	15	2	0	التكرار	
				31.7	40.0	25.0	3.3	0	%	
مرتفعة جدا				0.47	4.24	تصميم العناصر المتعددة				

يتضح من الجدول أعلاه (9) أن مستوى تصميم العناصر المتعددة مرتفع حيث بلغ المتوسط (4.24) وانحراف معياري قدره (0.47) وبدرجة استجابة مرتفعة في المدى (4.20-5.00) للمقياس الخماسي. كما اتضح أن أربع عبارات حققت درجة استجابة مرتفعة جدا بينما عبارتان حققتا درجة استجابة مرتفعة والتي تم ترتيبها تنازليا من أعلى متوسط الى أقل متوسط.

كما حققت العبارة " تزامن الصوت مع الفيديو في المقطع أو القصة الرقمية لحصول الانغماس وتسهيل الكتابة " أعلى متوسط وقدره (4.38) وانحراف معياري قدره (0.64) مرتفعة جدا، وحققت العبارة " تسجيل المقطع الصوتي بصوت المعلمة يحدث تأثيراً أقوى لدى الطالبات " أقل متوسط وقدره (4.00) وانحراف معياري قدره (0.84) وبدرجة استجابة مرتفعة. من النتيجة ومن خلال استجابات أفراد العينة يتضح أن مستوى تصميم العناصر المتعددة مرتفع جداً.

المحور الرابع: عناصر التعزيز والتغذية الراجعة:

تمثل ايقونات الإعجاب عنصر هام وبارز من عناصر الحائط Padlet. تُكسب هذه الأيقونات الكتابة التشاركية روح التفاعل والمنافسة. كما يسهم تعليق وتصحيح المعلمة وتعليق الزميلات في خلق الدافعية والرغبة في الكتابة، البيانات الوصفية لعبارات التعزيز في الجدول (10).

جدول (10) البيانات الوصفية لمحور عناصر التعزيز والتغذية الراجعة

الرتب	درجة الاستجابة	الانحراف المعياري	المتوسط	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار %	الفقرة
1	مرتفعة جدا	0.52	4.63	39	20	1	0	0	التكرار	كتابة عبارات تشجيعية من قبل المعلمة يزيد الحماس والرغبة لدى الطالبات للكتابة.
				65.0	33.3	1.7	0	0	%	
2	مرتفعة جدا	0.62	4.48	33	23	4	0	0	التكرار	تفعيل كتابة تعليق من قبل الزميلات يعزز مبدأ التعلم التشاركي.
				55.0	38.3	6.7	0	0	%	
3	مرتفعة	0.63	4.35	26	29	5	0	0	التكرار	اعتماد ايقونات الاعجاب



جدا				43.3	48.3	8.3	0	0	%	(Like – Vote – Star) المتوفرة على الحائط للمعلمة يزيد الدافعية والتفاعل
4	مرتفعة جدا	0.76	4.27	20	31	6	3	0	التكرار	تعزيز المعلمة بالدرجات يقوي روح المنافسة لدى الطالبات.
				33.3	51.7	10.0	5.0	0	%	
5	مرتفعة	0.93	4.18	27	21	9	2	1	التكرار	التصحيح بكتابة العبارة الصحيحة بدلا من العبارة الخاطئة في خانة التعليقات يساعد على الفهم والمتابعة.
				45.0	35.0	15.0	3.3	1.7	%	
مرتفعة جدا		0.52	4.33	عناصر التعزيز والتغذية الراجعة						

يتضح من الجدول أعلاه (10) أن مستوى عناصر التعزيز والتغذية الراجعة مرتفع حيث بلغ المتوسط (4.33) وبانحراف معياري قدره (0.52) وبدرجة استجابة مرتفعة في المدى (4.20-5.00) للمقياس الخماسي. كما اتضح أن أربع عبارات حققت درجة استجابة مرتفعة جدا بينما عبارة واحدة حققت درجة استجابة مرتفعة والتي تم ترتيبها تنازليا من أعلى متوسط الى اقل متوسط.

كما حققت العبارة " كتابة عبارات تشجيعية من قبل المعلمة يزيد الحماس والرغبة لدى الطالبات للكتابة" أعلى متوسط وقدره (4.63) وبانحراف معياري قدره (0.52) مرتفعة جدا، وحققت العبارة " التصحيح بكتابة العبارة الصحيحة بدلا من العبارة الخاطئة في خانة التعليقات يُساعد على الفهم والمتابعة" أقل متوسط وقدره (4.18) وبانحراف معياري قدره (0.93) وبدرجة استجابة مرتفعة. من النتيجة ومن خلال استجابات أفراد العينة يتضح أن مستوى عناصر التعزيز والتغذية الراجعة مرتفع جداً.

مناقشة النتائج:

تناولت الدراسة وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بمعهد اللغة بجامعة جدة في العناصر التصميمية للحائط Padlet. ومن خلال ما تم شرحه سابقاً توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

محور الخلفية:

- 1- تم تعزيز عنصر التسلسل البصري بتسجيله درجة استجابة مرتفعة بأعلى متوسط بلغ 4.55 وذلك يتفق مع ما أوصى به عوض الله (2015) ودياب والحارثي (2019) من ضرورة إدراج العنصر ضمن عناصر تصميم خلفيات المواقع الإلكترونية.
- 2- سجلت العبارات الخاصة باختيار الطالبات للخلفية وكتابة الاسم على المنشور درجات استجابة مرتفعة جداً وبمتوسط يتراوح بين 4.30 / 4.35 مما يدل على توجه أعضاء هيئة التدريس نحو إشراك الطالبات منذ بداية الدرس في الحوار التفاعلي والإيجابي. كما تدل كتابة الاسم على المنشور عن رغبة المعلمة في التعرف على هوية الطالبة ودمجها في التعلم التشاركي وتقبل التعليقات وتصحيح الأخطاء بناءً على ذلك.
- 3- أكدت النتائج وبدرجات مرتفعة جداً بضرورة اختيار الخلفيات المبهجة ذات الألوان مع ضرورة الأخذ في الحسبان ترك مساحات كافية بين المنشورات لمنع تشتت الطالبات وذلك كما ورد في دراسة عوض الله (2015) ودياب والحارثي (2019).
- 4- لا بد من ارتباط التكوين بنوع الدرس مما يضمن تيسير الكتابة على الطالبات وذلك كما جاء في دراسة كيمورا (Kimura, 2018).
- 5- لم يسجل عنصر اللون الفاتح للمنشورات درجة مرتفعة جداً، بل وحقق أدنى متوسط 3.98، مما قد يدل على أن درجة اللون (فاتح / غامق) قد لا تشكل فرقا يؤثر على محتوى الدرس.

**محور استراتيجيات التدريس:**

سجلت وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس في هذا المحور درجات مرتفعة جداً لكامل عناصره مما يدل على تأييد تنفيذ استراتيجيات مختلفة جديدة وفعالة على الحائط.

6- يوفر الحائط Padlet مساحة جيدة جداً لمشاركة الأفكار في استراتيجية العصف الذهني وذلك بإدراج منشور تعليمات أو حتى عنوان، وذلك تأكيداً لما في دراسة (Beltrán-Martín, 2019).

7- مشاركة المعلمة لأدوات مساعدة (صور، كلمات، أسماء) وعرض مخطط (Outline) يوضح للطالبات خطوات الكتابة من أهم الأدوات المساعدة على الحائط لتنفيذ الكتابة الإجرائية كما جاء في دراسة خاريس وآخرون (Kharis et al, 2020).

8- للمعلمة فرصة الاختيار بين ثلاث وسائل لعرض النموذج على الحائط وإن كان " عرض جمل مفيدة (Sentences) تتضمن الزمن والقاعدة النحوية" قد حقق أعلى متوسط بقيمة 4.38 وذلك يتفق مع جاء في دراسة ديفيلبي وآخرون (Defilippi et al, 2020)، فإن "مشاركة رابط لموقع تعليمي يحتوي على نماذج للتكليف المطلوب" قد حقق المتوسط الأدنى.

9- لا بد من الاستعانة بتكوين الخط الزمني المتوفر على الحائط للكتابة المتسلسلة وذلك باعتماد عنصر التشويق لإكمال القصة بتسلسل الأحداث.

محور الوسائط المتعددة

10- سجلت العبارات الخاصة بالمقطع الصوتي درجات مرتفعة، بينما سجلت العبارات الخاصة بالفيديو والصور درجات مرتفعة جداً وذلك يدل على الأفضلية للوسائط المرئية.

11- حسن اختيار الصور وتنفيذ الفيديو من أهم الأمور التي لا يجب إغفالها وذلك لاعتماد الاستفادة القصوى من الحائط وذلك يتفق مع ما أوصى به مُبتكر الحائط السيد قول (N.Goel, Email communication,) September 10, 2021

محور التعزيز والتغذية الراجعة

12- تعليق المعلمة على التكليف سجل درجة مرتفعة جداً من أعضاء هيئة التدريس والذي بدوره يزيد حماس ودافعية الطالبات، بينما لم يكن التصحيح بكتابة العبارة الصحيحة في خانة التعليقات من العبارات ذات المتوسط الأعلى حيث سجلت 4.18 وذلك خلافاً لما ورد في دراسة ديني وزينال (Deni & Zainal, 2018) الذي أكد على ضرورة تصحيح المعلم.

13- سجلت عبارة "اعتماد تعليق الزميلات" متوسط أعلى من اعتماد أيقونات الأعجاب وذلك قد يكون لاعتقاد أعضاء هيئة التدريس بجدوى التعليق والتصحيح من قبل الزميلات عن مجرد الاكتفاء بوضع أيقونة إعجاب.

التوصيات:

1- الاستفادة من العناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي Padlet من قِبل الباحثين والمختصين في وزارة التعليم العالي والتعليم العام للتمهيد لوضع معايير وعناصر تصميمية لحوائط تشاركية أخرى تفيد العملية التعليمية.

2- توظيف تقنيات التعليم المستحدثة بما فيها الحوائط التشاركية التفاعلية من قبل مطوري المناهج بمعاهد اللغة الإنجليزية بالجامعات السعودية ودمجها في المناهج الجامعية.

3- تهيئة قاعات المحاضرات في الجامعات السعودية بتقنيات الوسائط المتعددة التي تُهيئ للطلاب والطالبات الانغماس في اللغة من حيث المشاهدة والاستماع لأصحاب اللغة الأصليين.

4- تنفيذ ورش عمل تدريبية داخل معاهد اللغة الإنجليزية بالجامعات السعودية لتدريب عضوات هيئة التدريس على الحائط التفاعلي التشاركي Padlet للاستفادة من كافة إمكاناته.



- 5- دمج التعليم بالتقنية المنفذة داخل الفصل الدراسي بالتشارك مع جميع طلاب وطالبات الفصل والتركيز على الحوائط التفاعلية التشاركية.
- 6- التنوع في طرق استخدام التقنية بأكثر من طريقة وعدم الالتزام بطريقة واحدة فقط طوال الفصل الدراسي.
- 7- تشجيع الطالبات على استخدام المواقع الإلكترونية ذات الصلة المباشرة بمحتوى الدرس، وذلك ليقتن الباحثة الشدائد بأهمية هذه المواقع التعليمية وما ستجنيه الطالبات من زيارة عدة مواقع في تعلم الكتابة الصحيحة.
- 8- عرض المهارات بأكثر من وسيلة على الحائط والاستعانة بالخلفيات الجاهزة المحفزة على التفاعل.
- 9- تطبيق التعلم التشاركي في دروس الكتابة بشكل مستمر، والإلحاح على الطالبات بالتشارك في الكتابة وقراءة تكاليف الزميلات.
- 10- استغلال المعلومات للحائط التفاعلي التشاركي Padlet لتنفيذ التعزيز بالدرجات وبالعبارات التشجيعية.

المراجع

1. آل درع، عبد الله سعد. (2020). دور الدافعية في تعلم اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية: دراسة حالة طلاب جامعة الملك سعود. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 21
<https://imamjournals.org/index.php/jshs/article/view/539>
2. دواير، فرانسيس ومور، ديفيد مايك. (2015). *الثقافة البصرية والتعلم البصري*. (نبيل جاد عزمي، مترجم). القاهرة: مكتبة بيروت. (تاريخ النشر الأصلي 1999).
3. دياب، ماجد دياب، والحارثي، ماجد عبد الله. (2019). الأبعاد الجمالية والوظيفية للألوان في تصميم المواقع التعليمية الإلكترونية. *مجلة العلوم الإنسانية*، (20) 1، 97-115.
<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1019694>
4. عبد الفتاح، عز حسن. (2008). *مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام IBM-SPSS*. القاهرة: خوارزم العلمية.
5. عوض الله، محمد التجاني. (2015). *تصميم المواقع الإلكترونية التسويقية على الشبكة الدولية: شركة كليك*
6. كشميري، ابتهاج أسعد. (2022). وجهة نظر طالبات السنة التحضيرية بجامعة جدة في العناصر التصميمية للحائط التفاعلي التشاركي Padlet لتنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية. *مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة*، 4(8)، 4036-4068.
7. معجم المعاني الجامع. (د. ت.). *تعريف ومعنى كلمة تصميم المعاني*. <https://rb.gy/1tozjp>
8. Alazzam, M. (2015). Learning from Dewey and Vygotsky Perspective. *International Journal of Scientific & Engineering Research*, 6 (7), 1854 –1867.
<https://www.ijser.org/onlineResearchPaperViewer.aspx?Learning-fromDewey-and-Vygotsky-Perspective.pdf>
9. Beltrán-Martín, I. (2019). Using Padlet for collaborative learning. *5th International Conference on Higher Education Advances (HEAd'19)*. <https://rb.gy/tmuj4i>
10. Defilippi, M. T. A., Miller, K. L & Ramirez-Avila, M. R. (2020). Collaboration to Improve Descriptive Writing Facilitated by Padlet: an English as a Foreign Language (EFL) action research study. *AtoZ novas práticas em informação e conhecimento*, 9(1), 54-60. <https://rb.gy/pcuxyn>
11. De Berg, A. (2016). Students as producers and collaborators: Exploring the use of padlets and videos in MFL teaching. In C. Gorla, O. Speicher, & S. Stollhans (Eds), *Innovative Language Teaching and Learning at University: Enhancing Participation and Collaboration*. 59-64.



12. Deni, A. R. M., & Zainal, Z. I. (2018, October). Padlet as An Educational Tool: Pedagogical Considerations and Lessons Learnt. In *Proceedings of the 10th International Conference on Education Technology and Computers*. 156-162.

13. Fithriani, R., Rafida, T., & Siahaan, A. (2019). Integrating online blogging into EFL writing instruction: Exploring students' perceptions. *Proceedings of the UNNES International Conference on English Language Teaching, Literature, and Translation (ELTLT 2018)*. Atlantis Press. <https://www.atlantispress.com/proceedings/elslt-18/125910534>

14. Fuchs, B. (2014). The Writing is on the Wall: Using Padlet for Whole-Class Engagement Library. *Faculty and Staff Publications*, 40(40), 7-9.

https://uknowledge.uky.edu/cgi/viewcontent.cgi?article=1241&context=libraries_facpub

15. Godwin-Jones, R. (2018). Second language writing online: An update. *Language Learning & Technology*, 22(1), 1-15. <https://dx.doi.org/10.125/44574>

16. Han, J., & Hiver, P. (2018). Genre-based L2 writing instruction and writing-specific psychological factors: The dynamics of change. *Journal of Second Language Writing*, 40, 44-59.

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S1060374317304642>

17. Haris, M., Yunus, M., & Badusha, J. (2017). The effectiveness of using Padlet in ESL classroom. *International Journal of Advanced Research*, 5(2), 783-788. doi: <http://dx.doi.org/10.21474/IJAR01/3214>

18. Hogan, D. M., & Tudge, J. R. H. (1999). Implications of Vygotsky's theory for peer learning. In A. M. O'Donnell & A. King (Eds.), *The Rutgers Invitational Symposium on Education Series. Cognitive perspectives on peer learning* (pp. 39-65). Lawrence Erlbaum Associates Publishers.

19. Hoskins, B. (2010). The Art of E-Teaching. *The Journal of Continuing Higher Education*, 58 (1), 53-56. <https://doi.org/10.1080/07377360903524641>

20. Kharis, K & Putri, D. (2020). Assessment of Learning Design with Padlet on the Writing Skills of German Language Level A2-B1 CEFR. *Proceedings of the 4th International Conference on Arts Language and Culture (ICALC 2019)*.

<https://rb.gy/2qeqxh>

21. Kimura, M. (2018). ICT, A Motivating Tool: A Case Study with Padlet. *Motivation, Identity and Autonomy in Foreign Language Education*, 122-128.

22. Lowe, T., & Humphrey, O. (2018). A Platform for Partnership: A Technology Review of the Padlet sharing platform. *The Journal of Educational Innovation, Partnership and Change*, 4(1), 1-5.

<https://www.journals.studentengagement.org.uk/index.php/studentchangeagents/article/view/706>

23. MA Global Group. (2020, May 2). *أساسيات التصميم الرقمي*. <https://rb.gy/k8tn65>

24. Manowong, S. (2017). Incorporating online tools to promote English reading for EFL learners: an action research study. *Pasaa Paritat Journal*, 32, 98-194.

25. <https://www.culi.chula.ac.th/Publicationonline/files/article2/Uz8VwjDfrZMon32902.pdf>



26. Maulidah, Z. N. (2019). Students' Perception on the Use of Padlet in English Language Learning. <http://repository.umy.ac.id/handle/123456789/30232>
27. Moreira Olives, H. G. (2019). *Implementing the writing process through the collaborative use of padlet* (Master's Thesis) . Universidad Casa Grande. Departamento de Posgrado).
28. Putri, D. E. (2020). Assessment of Learning Design with Padlet on the Writing Skills of German Language Level A2-B1 CEFR. *Proceedings of the 4th International Conference on Arts Language and Culture (ICALC 2019)*, Atlantis Press, 421, 584-590.
29. Rashid, A., Yunus, M. and Wahi, W. (2019). Using Padlet for Collaborative Writing among ESL Learners. *Creative Education*, 10, 610- 620. https://www.researchgate.net/publication/332039533_Using_Padlet_for_Collaborative_Writing_among_ESL_Learners.
30. Salaxiddinovna, M. G. (2022). Solutions to the problems of teaching writing skills in English in higher education institutions based on foreign manuals. *Web of Scientist: International Scientific Research Journal*, 3(6), 1782-1785.